قياس الأسلوب المعرفي تحمل – ضعف تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الأعدادية

الكلمة المفتاح (تحمل– ضعف – الغموض)

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

أ. د هيثم أحمد علي **م.م. نزار علي خضير**

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية **مديرية تربية ديالى**

HeithamAlzubeidy77@yahoo.com **nazara69@yahoo.com**

الملخص

يكتسب البحث أهميته من خلال تناوله لموضوع مهم يتمثل بـ (الاسلوب المعرفي تحمل–ضعف تحمل الغموض) والذي يتعلق بشريحة واسعة ومهمة من أفراد المجتمع ألا وهم طلبة المرحلة الإعدادية، و يهدف البحث الحالي التعرف على:–

١. مستوى تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢. مستوى تحمل الغموض وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكور، اناث)

٣. مستوى تحمل الغموض وفقاً للتخصص (علمي ،ادبي)

٤. مستوى تحمل الغموض وفقاً للمرحلة الدراسية (رابع ، خامس ، سادس)

وتحقيقاً لاغراض البحث قد تبنى الباحث مقياس "فارس" (2009) لتحمل– ضعف تحمل الغموض) المكون من (50) فقرة ذات أربعة بدائل (رباعي) وبعد عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة اخذ الباحث المقياس وطبقة على عينة بلغت (600) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات (0.90) بطريقة التجزئة النصفية وبلغ (0.84) بطريقة اعادة الاختبار ،واستخدمت الوسائل الاحصائية اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وحللت البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss ، وأظهرت النتائج :

١. الطلبة يتمتعون بالقدرة على تحمل الغموض

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تحمل الغموض ولصالح الذكور

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفرع العلمي والفرع الادبي في تحمل الغموض ولصالح الفرع العلمي

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل الدراسية في تحمل الغموض ولصالح الصف السادس.

وختم الباحث بحثه بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث

أنَّ الأَفراد يختلفون في ما بينهم في السمات الشخصية واستجاباتهم في المواقف المتعددة فنجد أن هناك أَفراداً متحملين للغموض ويستمتعون في التعامل مع المواقف الغامضة ، في حين توجد إفراد ليس لديهم الاستعداد للتعامل مع المواقف الغامضة أو المبهمة ، وإنما يفضلون التعامل مع ما هو مألوف الذي لا يخرج عن قاعدة ألألفه والشيوع في البيئة المحيطة بهم ،لذا فأنَّ مشكلة البحث الحالي تتضح من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :ـ هل يتوزع طلبة المرحلة الأعدادية (إناث، ذكور)على قطبي الأسلوب المعرفي (تحمل– ضعف تحمل الغموض) ؟

اهمية البحث

لقد زاد الاهتمام بمجالات علم النفس المعرفي بصورة واسعة وبالذات الأساليب المعرفية؛ إذ لاقت هذه الأساليب اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين استمرت عقوداً طويلة من الزمن ، إذ كانت هناك محاولات من قبل التربويين والنفسيين لدراسة الشخصية والمعرفة وخلال هذه الدراسات كان هناك تلاق بين المفهومين وسمي هذا التلاقي بالأساليب المعرفية وبوساطة الأساليب المعرفية يمكن الكشف عن الفروق المتنوعة بين الأفراد في مجال دراسة المعلومات والتعامل مع المواقف المتنوعة، (Strong & ,at al, 1997 ,P:212)

ويذكر (وتكن1973 Watkin) أَن للأساليب المعرفية خصائص مهمة إذ تهتم بشكل النشاط المعرفي وليس بمحتواه ، وتظهر الفروق الفردية في طريقة الأداء الإدراكي ، والتذكر ، وحل المشكلات (البدوي ، ١٩٨٥ : ٦٩). وتمتاز الأساليب المعرفية بالثبات النسبي ، بمعنى عدم تأثرها بالعوامل الموقفية ، واتساق سلوك الفرد فيها عبر الزمن وعبر المواقف المتفاوتة ، ولكن هذا الثبات نسبي ، ولا يحدث تغيراً إلا على مدد طويلة . ولأَن الأساليب المعرفية تنمو لدى الفرد متاثرةَ في ذلك بعوامل التنشئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية والصحية للفرد ، فالأساليب المعرفية ثنائية القطب وهي بذلك تمثل أهمية نفسية عند إصدار الحكم ، وتختلف

في ذلك عن الأَحكام الناتجة عن مقاييس القدرات العقلية ، فنحن نذكر للفرد أسلوبه المفضل وليس مستواه أَو تفوقه (Goldstein ،Blakman1987.P.235)

وتدل الأساليب المعرفية على الطريقة التي يحل الإفراد مشكلاتهم كما تعد من العوامل المهمة في دراسة الشخصية حيث تفيد في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية وبذلك يمكن عدها محددات للشخصية ، إذ تمايز الأشخاص من طرائق تفسيرهم للبيئة التي تحيط بهم، وفسر (كلين Kleen)الأساليب المعرفية في ضوء الحيل الدفاعية إذ يقول إن الأساليب المعرفية ضوابط للأَنا ، بحيث تحقق التآزر بين الأَفراد ومطالب البيئة والدوافع الداخلية (الشر بيني ، ١٩٩٢ : ١٧٦).

ويميز الأسلوب المعرفي تحمل- عدم تحمل الغموض بين فئتين من الأَفراد حسب درجة تحمل الغموض في المواقف والمثيرات البيئية ، الأولى لديها الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف غير المألوفة والغريبة ، والأخرى تفضل التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية ولا تتحمل التعامل مع أي موقف أو مثير يخرج عن قاعدة الألفة والشيوع (العبيدي، ٢٠٠٥ : ٥٧).

وبعد هذه المحاولات قدمت (فرا نكل برونشفيلد Frenkl Burswfeeld) ١٩٤٨ ، أول معالجة شاملة للغموض بوصفه متغيرا شخصياً انفعالياً وإدراكياً ، وقد عرفت عدم تحمل الغموض على أَنه (الميل للجوء إلى حد قاطع) أَبيض أو أَسود للوصول إلى نهاية سريعة كتقييم للأشياء ، وغالباً ما يتجاهل الواقع باحثاً في قبول غير غامض من الأشخاص الآخرين أو رفضه (رشيد ، ٢٠٠٥ : ١٢).

ويذكر (بودنر Budner 1962) أَن تحمل الغموض هو الميل لإدراك أماكن الغموض على أنها مرغوب فيها وهناك عنصران في هذا الإدراك يتطلبان توضيحاً إضافيا وهما : طبيعة الغموض ، ومعنى إدراكها كمصادر للتهديد إذ يمكن تفسير مواضع الغموض على أنها تلك التي لا يستطيع الفرد بناءها أو تصنيفها بشكل واف بسبب نقص في طبيعة المواضيع ، وهي حالات جديدة جداً ،فلا توجد فيها أَدوار مألوفة ، وحالات معقدة يوجد فيها عدد كبير من الأدوار التي يجب أَن تؤخذ في الحسبان ، وحالات التناقض ، فتكون هناك مجموعة من العناصر أو الأدوار المختلفة، وباختصار جميعها تمتاز بالجدة والتعقيد وعدم قابليتها للتفسير(Budner ,1962,P:100). وفي دراسة توصل إليها (نورتنNorton) مفادها أَن الإفراد من ذوي بعد في تحمل الغموض العالي يبحثون عن الغموض ويستمتعون

به ويتفوقون في أداء المهام الغامضة ، وأشارت الدراسة أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أسلوب تحمل- ضعف تحمل الغموض بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، وحصل (نورتن Norton)على هذه النتائج من خلال مقياسه الذي أعده عام ١٩٧٥ واستخلص له صدقاً وثباتاً من خلال أربع دراسات أجراها قبل إعداد النسخة النهائية منه (Norton, 1975 p.99,)

وترى (فرا نكل برونشيفيلد Frenkl Burswfeeld) أَنه إذا كان شخص ما معارضاً للتفكير بطريقة الاحتمالات ، ويفضل الهروب إلى كل ما يبدو واضحاً فإنه غير متحمل للغموض. (رشيد ، ٢٠٠٥ : ١٢).

ويعد ضعف تحمل الغموض مؤشراً هاماً في تحديد الصحة النفسية ، فهو مجموعة أَعراض سلوكية تتسم بالضيق وعدم الارتياح عند مواجهة مواقف معقدة أو غير حاسمة ، ليس من السهل فهمها مع ميل زائد نحو الهروب أو التراجع عن محاولة فهم المواقف أو التعرف عليها،وقد يكون الهروب على شكل لجوء إلى أَحد مصادر السلطة لحل الغموض ، أو توضيحه ، كما يجد غير المتحمل للغموض مشقة في التعامل مع المفاجآت ، أَما تحمل الغموض فهو يشير إلى القدرة على مقاومة العواطف المتصارعة والعلاقات الغامضة بين الناس(البهادلي، ١٩٩٤: ١٣).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١. مستوى تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الأعدادية .
٢. مستوى تحمل الغموض وفقاً للنوع الإجتماعي (ذكور، اناث)
٣. مستوى تحمل الغموض وفقاً للتخصص (علمي ،ادبي)
٤. مستوى تحمل الغموض وفقاً للمرحلة الدراسية (رابع ، خامس ، سادس)

حدود البحث:

تشمل حدود البحث طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2014 _ 2015)

تحديد المصطلحات :

أ . الأسلوب المعرفي وقد عرفه كل من :

١. (وتكن Witken 1973): الطريقة التي يمتاز بها الفرد أَثناء معالجته المشكلات التي يتعرض لها في مواقف الحياة اليومية (Witken 1973.p186،).

٢. (جولد شتاين Goldstain1978) : تكوين فرضي يقوم بعملية التوسط بين المثيرات والاستجابات وهو كذلك يشير إلى الطرائق المميزة التي ينظم بها الأَفراد البيئة (Goldstain.1987.136,).

ب . الأسلوب المعرفي تحمل . ضعف تحمل الغموض ويعرفه كل من :

١. (نورتن Norton 1975) : بأنه ميل بعض الأَفراد إلى إدراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزأة ومتعددة ومحتمله وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو غير واضحة أو تفسيرها بأنها مصدر يبعث إلى الارتياح، بالضد من الفرد غير متحمل للغموض (Norton, 1975 p.608,).

٢. (ريبيكا Rebecca 1989): البعد الذي يمثل اسلوباً من أساليب التعلم الموجود عند الفرد الذي يستخدمه عندما يكون التعلم صعباً أو محاوله غامضة (Rebecca.1989.P.8)

٣. (براون Browen 1990) : عبارة عن إرادة الفرد المعرفية لتحمل الأفكار والطروحات التي تتعارض مع منظومة ومعتقداته أو بنيته المعرفية (العبدان ، ١٩٩٦ : ٢١٤).

- **التعريف النظري للأسلوب المعرفي تحمل . ضعف تحمل الغموض:** بما أَن الباحث تبنّى تعريف نورتن للأسلوب المعرفي تحمل- ضعف تحمل الغموض إذاً فالتعريف النظري نفسه تعريف نورتن الذي ذكر انفاً .

- **التعريف الإجرائي للأسلوب المعرفي تحمل - ضعف تحمل الغموض:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الأسلوب المعرفي تحمل - عدم تحمل الغموض.

الفصل الثاني

الاطار النظري

الأطر النظرية التي فسرت مفهوم تحمل الغموض :

نظرية نورتن :

يعرفه (نورتن Norton)على أنه ميل بعض الأَفراد إلى إدراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزاة ومتعددة ومحتملة وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو

غير واضحة أو تفسيرها بأنها مصدر يبعث الى الارتياح عنده ، بالضد من الفرد غير المتحمل للغموض .

ورأى (نورتن Norton 1970) إن طبيعة أسلوب الأَفراد تختلف في طبيعة التعامل مع المواقف الغامضة وفي إدراك قيمة للمعرفة عندما تطرح إمامه وتفسيرها واعطائها. (حدد نورتنNorton) في بداية دراساته بنية مفهوم الغموض بشكل عام من خلال تركيب مصطلح مكون من غامض إلى مصطلح تحمل- ضعف تحمل الغموض . ولأن درجة تحمل الشخص للغموض الذي يتفاعل في أي موقف تتواجد فيه كثير أو قليل من المعلومات التي يبدو عليها أنها متناقضة لذا فإن هذه السمة تلامس كثيراً من الظواهر السلوكية، وقام (نورتن Norton1975) بدراسة محتوى جميع البحوث التي تعني بالغموض والمشار إليه مرجعيا تحت عنوان الملخصات النفسية Psychological Abstracts التي حددها مابين(١٩٣٣. ١٩٧٠) وانتقد نورتن البحوث التي قام بها كل من (مارتن ويستس 1975 Martin &Westis) و(ريدل وروسن 1966 Rydell& Rossen) وعاب عليها بناءها مقاييس تحريرية لتحمل الغموض فقط كما أنه أشار إلى أَن درجات ثباتها الداخلي كانت ضعيفة وغياب الدليل الوافي على صدقها ، وقد صنف مفهوم الغموض على وفق نسب مئوية وحدد نسبة المعنى لمفهوم الغموض على وفق نسبة الباحثين الذين درسوا مفهوم الغموض التي يمكن توضيحها في النقاط الآتي :

١. **تعدد المعنى** : لقد عد الباحث التنبيه غامضا حينما يحتاج في الأقل إلى اثنين من المعاني سواء كان الفرد على علم بذلك أو عدم علمه بتعدد المعاني أو وضوحها وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة(٢٨%) من تلك البحوث .

٢. **غموض الأفكار أو عدم اكتمالها أو تجزئتها إلى أجزاء** : تتحدد درجة الغموض من خلال عدم اكتمال التنبيه ومثال على ذلك كلمات غير مكتملة المعنى أو صور ناقصة الأجزاء ، وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (١٨%) من تلك البحوث .

٣. **كاحتمال** : يعامل التنبيه على أنه غامض إذا كان يؤدي وظيفة احتمالية . وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (١٢%) من تلك البحوث .

٤. **عدم اتضاح البنية** : التنبيه الذي ليس له بناء واضح أو له تنظيم جزئي . وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (١٠%) من تلك البحوث .

٥. نقص المعلومات : يعامل الموقف الذي لا يحتوي على المعلومات أو القليل منها بأنه غامض وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (٩%) من تلك البحوث

٦. عدم اليقين: يعامل الغموض كمرادف للشك وبهذا المعنى عد الغموض على أنه سلسلة مكونة من المواقف والحدث والتفاعل ، وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة(٩%) من تلك البحوث.

٧. اللااتساق والتناقض والتضارب : يعد المنبه أو أية مجموعة من المنبهات المحتوية على المعلومات متناقضة بأنها غامضة.وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (٨%) من تلك البحوث .

٨. عدم الوضوح : تستخدم كلمة غامض مرادفة لكلمة غير واضح . وحدد نسبة الاستخدام من قبل الباحثين بنسبة (٥%) من تلك البحوث(Norton.1975P609)

وتوصل (نورتن Norton) في دراسة أجراها عام ١٩٧٧ إلى أَن الإفراد من ذوي بعد تحمل الغموض العالي يبحثون عن الغموض ويستمتعون به ويتفوقون في أداء المهام الغامضة وحصل على هذه النتائج عن طريق مقياسه الذي أعده عام ١٩٧٥ ثم طوره ١٩٧٧ واستخلص له درجات صدق وثبات من خلال أربع دراسات أجراها قبل النسخة النهائية منه (Norton.1975P99) وقد بنى (نورتنNorton) هذا المقياس على ثمانية محاور رأسية وهي :

مجالات الأسلوب المعرفي تحمل . عدم تحمل الغموض:

١. المجال الفلسفي philosophy field : . يشمل الإدراكات والتفسيرات التي يطرحها المستجيب حول الأفكار والمعلومات التي تتطلب تفسيرات عقلية منطقية .

٢. مجال العادات Habits field: يشمل أنماط السلوك والقيم والفعاليات التي اعتاد الأَفراد على أدائها في حياتهم اليومية . حيث يحدث الغموض عندما يحدث تغير مفاجئ أو متوقع في أداء تلك العادات .

٣. مجال التعامل في المواقف الدراسية Stud Sustention field: يشمل مجموعة من المواقف الدراسية التي تحمل تنبيهات ومثيرات يدركها الفرد على أنها غامضة أو غير واضحة تعيق أداءه .

٤. مجال الإشكال Farms field: يشمل التفسيرات والإدراكات التي يقدمها الأفراد للتميز بين الاختلافات والتشابهات في الإشكال والرسوم التي يلحظونها في المواقف الحياتية .

٥. المجال اللغوي Linguistices field:. يشمل التنبيهات اللغوية التي تعكس مستوى قدرة الأَفراد في إدراك وتميز الجديد من الألفاظ والمركب منها والتعبير عن الأفكار الخاصة بلغة جديدة مغايرة للغة الإفراد .

٦. مجال الصورة العامة public Image field:. يشمل الإدراكات والانطباعات التي يكونها الأفراد نحو العالم الخارجي وطبيعة تلك التصورات من حيث الخصوصية والعمومية نحو ذلك العالم .

٧. مجال حل المشكلات Problem – Soliving field:. يشمل الإمكانات التي يمتلكها الأفراد لحل المشكلات التي تحمل الغموض وعدم الوضوح والدقة في استنتاج تلك الحلول.

٨. المجال الاجتماعي Sociail field:. يشمل مجموعة من التنبيهات والمواقف التي تحدث عند تفاعل الفرد مع المجموعة التي ينتمي إليها أو البيئة التي يعيش فيها حيث يحدث الغموض عندما يدرك الأفراد أَن تلك التنبيهات متناقضة وغير واضحة

وقد حسب (نورتنNorton) صدق اختباره وحساب معاملات الارتباط بينه وبين الدرجات المعطاة على مقياس يحدد جمود الاتجاهات ومقياس يحدد التصلب (Norton، 1975، Pp.100-102).

نظرية بودنر (Budner)

عرف (بودنر Budner 1962) عدم تحمل الغموض أنه : الميل (أي تفسير) المواقف الغامضة كمصادر تهديد . أَما تحمل الغموض فعرفه أنه الميل لإدراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة . وفي هذا التعريف نجد أَن (بودنرBudner) قد حدد عنصرين أساسين هما :

أ ـ طبيعة المواقف الغامضة .

ب . طبيعة الإدراك كمصادر تهديد .

ويوضح (بودنرBudner) النقطة الأولى فيعرف المواقف الغامضة أنها المواقف التي لا يستطيع الفرد أَن يفصلها أو يضعها في فئة بسبب عدم وجود دلالات كافية . ويمكننا أَن نتعرف على ثلاثة من هذه المواقف وهي :

أ . موقف جديد تماماً و دلالاته كلها غير مألوفة .

ب . موقف معقد ، بحيث يحتوي على عدد كبير من الدلالات وعلى أَن يأخذنا في اهتمامه

ج . موقف متناقض ، توحي العناصر المختلفة أو الدلالات ببناءات مختلفة

ويرى (بودنر Budner) أَن هذه المواقف الغامضة تمتاز بالجدة ، أو التعقيد ، أو تعذر الحل ، وهي تشكل مجتمعة مصدراً للتهديد إنْ فسرها الفرد بهذه الصورة . أمّا في ما يتعلق بالنقطة الثانية ، وهي تحديد الميول لإدراك مصادر التهديد فيمكن أَن تحدث بالشكل الآتي :. استجابات الفرد للتنبيهات تحدث على مستويين :

١. المستوى الظواهري .

٢. المستوى الإجرائي (العملي)

فالمستوى الأول يحدث في عالم الادراكات والمشاعر الفردية . أما المستوى الثاني فانه يحدث في عالم الأشياء الطبيعية والاجتماعية ، فالفرد من جانب يدرك ويقيم ويشعر ومن جانب أخر يسلك ويفعل في ما يتصل بالبيئة الخارجية ، وهذا سيساعدنا في أَن نحقق تقديراً أكثر دقة لتحمل الغموض او عدم تحمله ، لأننا عندما نعتمد على التنبيهات المحددة بمستويين من الاستجابة فإنّه أفضل من اعتمادنا على التنبيهات المحددة بمستوى واحد فقط من الاستجابة(Budner,1962Pp40)

ورأى (بودنر Budner) أن البشر كائنات حية تحاول التكيف والتوافق مع البيئة الداخلية والخارجية ، ويعتمد في تكيفه على مجموعة من العناصر ، وأحد هذه العناصر طبيعة الترتيب الهرمي لقيمه وأهدافه وما ينبغي الحصول عليه ، وما ينبغي تحاشيه . وطبعاً فإن دوافع الفرد تختلف في شدتها وفي ما إذا كانت ثابتة أو زائلة ، عرضية أو دورية أو موقفية . وهذه الأهداف والقيم التي تحدد طبيعة محددات سلوك الفرد ، ومهاراته ، والعنصر الثالث هو إدراكه للواقع ولنفسه وتقيمه لإمكانياته ، والعنصر الأخير نمط متفرد من آليات التكيف (عجوة ، ١٩٨٩، ص٩٠).

وأوضح (بودنر Budner) وجهة نظره حول التنظيم الهرمي للقيم ، إن الغموض هدف ينشده الأَفراد للظفر به أو تفاديه أو أنهم لايكترثون به ، وفي الوقت الذي يؤثر في درجة الفرد لتحمل الغموض أو عدمه في قابلية للتوافق ، فإنها ليست مساعداً مباشراً في دراسة البيئة ، وأيضا وفي الوقت الذي يكون فيه بإمكان التصورات عن الذات وعن الواقع التأثير في الاستجابة للغموض ، إلا أنه يصعب على المرء أَن يضع هذه السمة في أي من هاتين الفئتين ، وأخيرا إنْ سلمنا بان عدم تحمل الغموض هو طريقة للتقييم أكثر مما هو معالجة الواقع فإننا لا نستطيع أَن نعده إلية للتعامل (أي ما يتعلق بكفاح الشخص من اجل تحقيق أهدافه)، وينبغي لنا ملاحظة أَن عدم تحمل الغموض يشير إلى نشاط مستتر تقييمي وهدف

عام لذلك فهو في الحقيقة تجريد لكثير من الاستجابات لكثير من المواقف ويختصر بودنر أفكاره عن عدم تحمل الغموض بوصفه سمة جوهرية للفرد كميل لتقويم ظواهر معينة بطريقة معينة . ويحدد خصائص الموقف الغامض بالشكل الآتي :

١. الجدة : بمعنى احتواء الموقف على أَبعاد غير مألوفة .

٢. التعقيد : بمعنى احتواء الموقف على كثير من المواقف المتشابكة .

٣. صعوبة الحل: بمعنى إنتاج أَبعاد الموقف لبناءات متضادة (Budner,1962.P48)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي وذلك لملاءمته أهداف الدراسة وطبيعتها.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع الدراسة الحالية طلبة المرحلة الأعدادية في محافظة ديالى للجنسين (ذكور، واناث) للدراسات النهارية وللعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) والبالغ عددهم (43647) طالباً وطالبة

عينة البحث :-

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يتم اختيارها من قبل الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (داوود وعبد الرحمن ،١٩٩١،٥٠)، وفي الدراسة الحالية كان عدد أفراد العينة الكلي (600) طالب وطالبة بواقع (313) طالباً و(287) طالبة، تم أختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية

أداة الدراسة:

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع أن يحل مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياتها (الدويدي ، ٢٠٠٢،٣٠٥). أن ما تحتاجه الدراسة الحالية هو مقياس لقياس درجة تحمل الغموض وهو كالاتي :-

مقياس الأسلوب المعرفي (تحمل _ ضعف تحمل الغموض)

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالأسلوب المعرفي تحمل _عدم تحمل الغموض والمقاييس والدراسات المشابهة لها. اعتمد الباحث مقياس (فارس ٢٠٠٩) لقياس الأسلوب المعرفي تحمل _ضعف تحمل الغموض الذي تم إعداده في ضوء نظرية (نورتن Norton) الذي يعرفه : إنه ميل بعض

الإفراد إلى إدراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزأة ومتعددة ومحتملة وغير متسقة ومتناقضة ومتضاربة أو غير واضحة أو تفسيرها بأنها مصدر يبعث الى الارتياح عنده ، بالضد من الفرد غير متحمل الغموض (Norton.1975.p.608).

ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة بصورته النهائية (الملحق) موزعة على ثمانية مجالات و هي :

١. المجال الفلسفي (philosophy field) : وعدد فقراته (٤فقرات) وهذه الفقرات كالآتي (٤,٣,٢,١).

٢. مجال العادات (Habits field): وعدد فقراته (٨ فقرات) وهذه الفقرات كالآتي (٥ ،٦ ،٧، ٨، ٩ ،١٠ ،١١، ١٢)

٣. المجال الدراسي (Stud Sustention field): وعدد فقراته (٥) وهذه الفقرات كالآتي (١٣ ،١٤، ١٥، ١٦، ١٧).

٤. مجال الإشكال (Farms field) وعدد فقراته(٥فقرات)وهذه الفقرات كالآتي (١٨ ،١٩ ،٢٠ ،٢١، ٢٢).

٥. المجال اللغوي (Linguistices field) .وعدد فقراته (٦فقرات) وهذه الفقرات كالآتي(٢٣ ،٢٤ ،٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).

٦. مجال الصورة العامة (public Image field) وعدد فقراته(٥فقرات) وهذه الفقرات كالآتي (٢٩ ،٣٠ ،٣١، ٣٢، ٣٣).

٧. مجال حل المشكلات (Problem – Soliving field) وعدد فقراته (٦فقرات) وهذه الفقرات كالأتي (٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩)

٨ المجال الأجتماعي (Social field) وعدد فقراته(١١فقرة) وهذه الفقرات كالآتي:(٤٠ ،٤١ ،٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).

الجدول (1)

فقرات مقياس الاسلوب المعرفي تحمل _ضعف تحمل الغموض موزعة على مجالاتها وحسب اتجاهها

ت	الفقرات	المجال	الاتجاه
١	أشعر أنه ليس هناك مبررات منطقية لتقلبات الحياة.	فلسفي	سلبية
٢	أرى أن مجهولية القدر تخيفني	فلسفي	سلبية
٣	اعتقد أن هناك طريقة صحيحة للتفكير وأخرى خاطئة	فلسفي	ايجابية
٤	أرى أن الانطباع الأول الذي أكونه عن الآخرين مهم بالنسبة لي	فلسفي	ايجابية
٥	أنزعج عند مخالفتي لقيم أسرتي وعاداتها	العادات	سلبية
٦	يصعب علي الحصول على ما اريده دائماً	العادات	سلبية
٧	أود التعرف على الوقت بصورة مستمرة	العادات	ايجابية
٨	العمل الجماعي يجعلني أشعر بالسعادة حتى لو لم يقدره الآخرون	العادات	ايجابية
٩	أومن بالأمثال الشعبية والحكم القديمة	العادات	ايجابية
١٠	امتنع عن مشاهدة التلفاز عندما لا أفهم ما يدور في البرنامج	العادات	ايجابية
١١	أتضايق من الملابس التي لا تجاري الموضة	العادات	سلبية

١٢	أحاول دائما الاهتمام بمظهري لكي ابدو أنيقا	العادات	ايجابية
١٣	يعجبني الأستاذ الذي يعلمني طريقة واحدة لفهم كل الدروس	دراسي	سلبية
١٤	تشغلني جداً نوعية الأسئلة قبل الامتحان	دراسي	سلبية
١٥	تزعجني كثرة مسؤولياتي في الكلية وعدم التمكن منها	دراسي	سلبية
١٦	أرى أن تفاعلي في الكلية يقل إذا كانت هنالك ضوضاء داخل قاعة الدرس	دراسي	ايجابية
١٧	قلة تفاعلي في الكلية يقلل من براعتي في الأداء	دراسي	سلبية
١٨	يعجبني غموض الانطباع الأول للصور المركزية أكثر من الصور الواقعية	الإشكال	ايجابية
١٩	أميل إلى تفضيل الإشكال واللوحات المتكاملة العناصر	الإشكال	ايجابية
٢٠	أفضل أن أقدم الصور المتكاملة التكوين	الإشكال	ايجابية
٢١	إشكال الإعلانات أهم من محتواها بالنسبة لي	الإشكال	سلبية
٢٢	لايصعب على فهم الرموز الغامضة في العمل الفني	الإشكال	ايجابية
٢٣	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتا طويلا	لغوي	ايجابية
٢٤	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها	لغوي	ايجابية
٢٥	أشعر بالراحة عندما أعبر عن أفكاري بلغة يفهمها الجميع	لغوي	ايجابية
٢٦	أنزعج عندما لأستطيع تلفظ الكلمات بشكل صحيح	لغوي	سلبية
٢٧	استمتع في استخدام الكلمات التي نطقها سهل	لغوي	ايجابية
٢٨	يعجبني الأستاذ الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الأجنبية في طرحه للمحاضرة	لغوي	ايجابية
٢٩	لاينتاني الشعور بالضيق اتجاه أي شخص يخالف القانون	صورة عامة	سلبية
٣٠	أحاول معرفة مايضحك الناس	صورة عامة	ايجابية
٣١	انطباعاتي في المواقف المفاجئة طبيعية	صورة عامة	ايجابية
٣٢	أحاول دائما معرفة رد فعل الآخرين نحوي	صورة عامة	ايجابية
٣٣	كثيراً من الأحيان أرى العالم متناقضا ومتقلبا	صورة عامة	سلبية
٣٤	الوقت غير مهم بالنسبة لي في انجاز العمل	حل المشكلات	سلبية
٣٥	أفضل التعامل مع المشكلات المعقدة بدل البسيطة	حل المشكلات	ايجابية
٣٦	أعتقد أن حل المشكلة من قبل الجماعة يتطلب التنظيم لها	حل المشكلات	ايجابية
٣٧	اهمل المشكلة التي لاأجد لها حلاً .	حل المشكلات	سلبية
٣٨	احسب حساب كل احتمال قبل إن أقدم على إي شي	حل المشكلات	ايجابية
٤٩	استمتع كثيراً بحل الإلغاز	حل المشكلات	ايجابية
٤٠	أشعر أن أفكاري مشابهة لأفكار زملائي	اجتماعي	ايجابية
٤١	أود العيش في بلد أجنبي لكن لبعض الوقت	اجتماعي	سلبية
٤٢	يزعجني ذوي المزاج المتقلب	اجتماعي	سلبية
٤٣	أفضل القرارات التي تستند إلى معلومات كافية	اجتماعي	ايجابية
٤٤	أستطيع أن اكتسب المثل والقيم الأصيلة	اجتماعي	ايجابية
٤٥	يزعجني استقبال الشخص الذي لم يحدد معي موعداً مسبقاً	اجتماعي	ايجابية
٤٦	أرى أن لي القدرة على التأثير في الآخرين وحل مشاكلهم	اجتماعي	ايجابية
٤٧	أنزعج عندما لا أعرف ما يقبله أو يرفضه الآخرون	اجتماعي	ايجابية
٤٨	أخبر زملائي بما أفكر نحوهم حتى لو ترتب علي ذلك إيذائهم	اجتماعي	ايجابية
٤٩	لاأشعر بالضيق عند مواجهة شخص زعلان (غاضب)	اجتماعي	سلبية
٥٠	أقلق كثيرا عندما أفكر كيف ستكون زوجة / زوج المستقبل	اجتماعي	سلبية

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: (validity)

هو خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله أو مدى قياسه لما أعد لقياسه (عودة ،١٩٩٨: ٢٨٣) ومن أنواع الصدق المستخرجة:

الصدق الظاهري Face Validity:

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل_عدم تحمل الغموض من خلال عرضه على (14) محكماً في علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين وافقوا على ملاءمة المقياس بصيغته النهائية والبالغة (50) فقرة ، علماً ان للمقياس (4) بدائل وهي(اوافق بشدة ، اوافق ، متردد ، لا اوافق) تم استبقاء فقرات المقياس البالغة (50) فقرة .

صدق البناء Construct Validity:

تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

1.اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

وبعد استخدام هذه الطريقة ظهر أن هناك (1) فقرة واحدة لم تكن مميزة عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (160) مما تم استبعادها من المقياس(والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول(2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي تحمل _عدم تحمل الغموض

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	3.166	0.749	2.172	0.823	11.359
٢	2.691	1.143	2.407	1.024	2.355
٣	3.722	0.462	2.944	1.070	8.488
٤	3.413	0.853	2.104	0.760	14.567
٥	3.234	1.112	2.438	1.015	6.639
٦	3.481	0.501	2.333	0.863	14.639
٧	2.882	0.814	2.364	0.824	5.694
٨	2.284	1.273	1.432	0.619	7.658
٩	2.395	1.352	1.913	1.806	3.890
١٠	2.969	1.053	1.932	1.069	8.789
١١	3.148	0.805	2.098	0.828	11.562
١٢	2.716	0.452	1.629	0.771	18.106

١٣	3.481		0.632		2.419		0.957		**11.779**
١٤	3.933		1.028		2.179		0.964		**10.475**
١٥	3.567		0.754		1.759		0.904		**19.544**
١٦	3.734		0.442		2.518		1.211		**11.996**
١٧	2.080		1.103		1.839		0.588		**2.450**
١٨	3.058		0.415		2.172		1.066		**18.741**
١٩	3.888		0.315		2.074		1.006		**17.900**
٢٠	3.333		0.696		2.012		1.158		**12.443**
٢١	2.234		0.975		1.833		1.035		**3.591**
٢٢	3.475		0.773		2.123		0.565		**17.950**
٢٣	2.182		0.110		1.297		1.027		**12.648**
٢٤	2.209		1.042		1.709		0.564		**5.369**
٢٥	3.604		0.767		2.185		0.724		**17.130**
٢٦	3.610		0.811		3.369		0.821		**12.501**
٢٧	2.518		1.237		2.259		1.078		**2.011**
٢٨	3.086		0.921		2.302		0.499		**9.517**
٢٩	1.802		0.944		1.284		0.452		**6.301**
٣٠	1.302		0.569		1.777		1.021		**5.173**
٣١	1.932		0.660		2.327		0.508		**6.031**
٣٢	3.814		0.389		3.018		0.894		**10.384**
٣٣	1.580		0.737		2.166		0.560		**8.063**
٣٤	2.765		1.243		2.080		1.045		**5.367**
٣٥	3.074		0.645		2.487		0.900		**6.738**
٣٦	3.839		0.497		2.567		0.729		**18.326**
٣٧	2.672		1.317		1.444		0.498		**11.096**
٣٨	0.517		2.438		2.438		0.945		**15.382**
٣٩	3.265		0.957		1.950		0.825		**13.241**
٤٠	2.765		1.253		1.592		0.683		**10.455**
٤١	3.629		0.779		2.746		0.900		**9.433**
٤٢	3.253		0.960		2.839		1.114		**3.578**
٤٣	3.876		0.428		2.537		0.857		**17.794**
٤٤	2.703		0.458		2.607		0.778		**10.688**
٤٥	2.882		1.306		1.950		1.102		**6.941**
٤٦	3.493		0.571		2.302		0.990		**14.158**
٤٧	3.351		1.036		2.407		0.916		**8.690**
٤٨	2.456		1.063		2.055		0.581		**4.212**
٤٩	3.308		0.828		1.901		0.622		**17.282**
٥٠	2.080		1.074		2.259		1.253		**1.380 ***

2 . اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استخدم الباحث هذا الاسلوب وكانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة التائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (599) ولجميع فقرات المقياس والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (3)
"علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تحمل عدم تحمل الغموض"

رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط
1	0.299	26	0.364
2	0.090	27	0.269
3	0.493	28	0.201
4	0.498	29	0.206
5	0.326	30	0.484
6	0.530	31	0.107
7	0.201	32	0.270
8	0.290	33	0.247
9	0.129	34	0.632
10	0.308	35	0.436
11	0.464	36	0.588
12	0.580	37	0.426
13	0.347	38	0.423
14	0.431	39	0.527
15	0.657	40	0.284
16	0.365	41	0.669
17	0.031	42	0.694
18	0.533	43	0.284
19	0.514	44	0.615
20	0.474	45	0.399
21	0.167	46	0.258
22	0.576	47	0.558
23	0.440	48	0.439
24	0.594	49	0.571
25	0.060	50	0.027

الثبات Reliability

ويقصد بالمقياس الثابت أَن يكون متسقاً في تقدير العلاقة الحقيقة للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بان لايظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على نفس الفرد ولعدة مرات (عودة، ١٩٩٨، :١٩٤). وتم إيجاد ثبات مقياس الأسلوب المعرفي تحمل . عدم تحمل الغموض بطريقتين هي :

1. إعادة الاختبار (Test- Re- test)

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه وفقاً للمعيار المطلق .

2. معادلة الفاكرونباخ (Alfa cronbch)

وبعد التحليل لإجابات الطلبة فقد ظهر أَن معامل ثبات الفاكرونباخ (0.93)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث .

- قياس درجة تحمل الغموض لدى افراد العينة

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الأختبار التائي لعينة واحدة ، وكما موضح في الجدول (4)

الجدول (4)

الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة تحمل الغموض لدى افراد العينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية	
600	135.155	122.5	18.562	599	16.700	1.96	دال احصائياً

ومن خلال النظر إلى الجدول (6) يتضح ما يأتي :

– عند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة والبالغ (135.155) مع المتوسط النظري للمقياس الذي بلغ (122.5) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أعلى من المتوسط النظري وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.700) بينما كانت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وهذا يعني أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بدرجة عالية من تحمل الغموض ، وهو مؤشر ايجابي يدعونا للتفاؤل لكونه يفيد في التنبؤ بسلامة الجانب النفسي والاجتماعي في حياة أفراد شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي وهم طلبة المرحلة الإعدادية الذين تقع على عاتقهم مسؤولية صنع المستقبل

- **قياس درجة تحمل الغموض لدى افراد عينة البحث على وفق متغيرات (النوع ،التخصص ،الصف الدراسي)**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين ، وكما موضح في الجدول الاتي

الجدول (5) .
درجة تحمل الغموض على وفق متغيرات (النوع ،التخصص ،الصف الدراسي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	1207.002	1	1207.002	4.573	3.84	دال
التخصص	6188.882	1	6188.882	18.323	3.84	دال
الصف	9.910	2	4.955	5.015	3.84	دال
التفاعل	372.732	7	53.247	6.158	3.84	دال
الخطاء	198610.06	5.88	337.772			
الكلي	11166513.00	600				

ومن خلال النظر للجدول(5) يتضح ما يأتي :-

أ- توجد فروق دالة إحصائياً على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.573) وهي دلالة في جدول الاحتمالية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) مما يدل على أن الطلبة ذكوراً وإناثاً لا يختلفون في مستوى جودة الحياة عن بعضهما .

ب- توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير التخصص (علمي_ادبي) ولصالح الفرع العلمي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (18.323) وهي ليست دالة في جدول الاحتمالية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1) .

ج_توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الصف الدراسي (رابع، خامس، سادس) ولصالح الصف السادس، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5.015)

الاستنتاجات

١. أن الطلبة يتمتعون بالقدرة على تحمل الغموض.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تحمل الغموض تبعاً لمتغير النوع (ذكور ،أناث) لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تحمل الغموض تبعاً لمتغير الصف(الرابع ،الخامس ،السادس) لصالح الصف السادس.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تحمل الغموض تبعاً لمتغير التخصص (علمي ،ادبي) لصالح الفرع العلمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:.

١. الاهتمام بالمواضيع والمواد الدراسية والمناهج التربوية وتوضيح الغامض منها

٢. عدم تحميل الطلبة مواضيع ومواد اكثر من طاقاتهم مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

المقترحات

في ضوء النتائج يقترح الباحث الآتي:.

١. إجراء دراسة أخرى تتناول الأسلوب المعرفي تحمل–عدم تحمل الغموض لعينات مختلفة.

٢. إجراء دراسات أخرى بين الأسلوب المعرفي تحمل–عدم تحمل الغموض مع متغيرات اخرى

٣. اجراء دراسات وبرامج ارشادية لتنمية القدرة على تحمل الغموض

Abstract

Measuring The cognitive procedure of Affording- Non Affording Ambiguity Strategy among Preparatory School Studentn

Key word (Affording – Non Affording –Ambiguity)

A Paper extracted from Ph.D.Dissertation

Supervised by:
Prof.Dr. Heitham Ahmad Ali
University of Diyala/ College of Education For Human Sciences
Nazar Ali Khudheir
Diyala Directorate of Education

The importance of this research stems from dealing with an important topic that is (The cognitive procedure of Affording/ Non-Affording Ambiguity Strategy) which is related to a vast majority of people, namely- secondary school students. The present research tries to know:

1-The level of affording ambiguity to secondary school students.

2-The level of affording ambiguity in accordance to the variety (males- females).

3-The level of affording ambiguity in accordance to speciality (scientific- literary).

4-The level of affording ambiguity in accordance to the stage.

To achieve the research purpose, the researcher adopted Fares criteria (2009) of affording/ non-affording ambiguity which is consisted of 50 items of four substitutions applied on 600 students. Stability coefficient scored (0.09) by the half-seperation approach and (0.84) when repeating the test . The statistical means were used to find out the reliability and stability criteria and the data were analyzed statistically by using the SPSS.

This research reached to the following conclusions:

1-Students have the ability to afford ambiguity.

2-There is no statistical difference between males and females to afford ambiguity.

3-There is no statistical difference between the scientific and literary. field to afford ambiguity.

المصادر العربية

- أبو علام ، رجاء محمود ، وشريف ، نادية محمد .(١٩٨٣) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ، دار القلم ، الكويت .
- انستازي ، آنا ، وجون فولي .(١٩٥٩) : سيكولوجية الفروق الفردية بين الإفراد والجماعات ، ترجمة السيد محمد خيري ومصطفى سويف ، مصر.
- البهادلي ، عبد الخالق نجم .(١٩٩٤) : تحمل الغموض وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب . جامعة بغداد .
- داود ، حنا عزيز وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩١) :مناهج البحث التربوي ، ط١ ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد .
- رشيد، فارس هارون (٢٠٠٥): الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل. عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بغداد.
- الشر بيني، زكريا (١٩٩٢): فعالية الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي على ابعاد الشخصية لدى الجنسين، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر.
- العبدان، مصطفى أحمد (١٩٩٦): بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها باكتساب المفاهيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية. القاهرة .

- العبيدي،عفراء ابراهيم (٢٠٠٥): العجز المتعلم وعلاقته بالاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
- عجوة، عبد العال حامد (١٩٨٩) الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية . أطروحة دكتوراه .كلية التربية جامعة المنوفية .
- عودة، احمد سليمان. (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط٢، الاردن.

المصادر الأجنبية

- *Budner,S.(1962):International of Ambiguity as a personality Variable . Journal of Personality.*
- *.Goldstain, K .& Blankman, S.(1978): Cognitive Style. Five Approoch, and Relevant. Resarch . New Yourk .John Willcy-.*
- *.Norton , R.(1975): Measurement of Ambiguity Tolerance . Journal of personality Assessment V, 39 No.*
- *.Rebacca, Q.(1989): The Role of styles and strategies in second language learning . Eric Digest Chapell.*
- *.Stong, S. & et al.(1997): The lmplicatation of cognitive style for themanagement of student supervisor Relationship.Educational psychology ; Vol ,17 ,No 1,2-.*